

# الصحابة الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة

ايمان عباس عيدان

Received: 8/1/2020

Accepted: 28/4/2020

Published: June /2020

## الصحابة الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة

ايمان عباس عيدان

الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات / قسم التاريخ

Emana 9953@jmail.com

### الملخص

لقد جاء اختياري للبحث الموسوم ( الصحابة الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة) لبيان الموقف البطولي لهؤلاء الأبطال الذين تصدوا لمشركي قريش دفاعاً عن الدين الإسلامي ومن أجل رفع راية الإسلام عالياً، وبعد ان ازداد عددهم واصبحت الدعوة الى الإسلام جهرية ازداد اذى المشركين لهم، فاذن لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالهجرة الى بلاد الحبشة .

**الكلمات المفتاحية:** الصحابة — الأوائل — الحبشة

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد(صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه وسلم.  
أما بعد:

لم يكن طريق الإسلام سهلاً، فالأنبياء والرسل عانوا كثيراً في ايصال الإسلام الينا الى ان ماوصل اليه الآن من دخول ملايين البشر والى وقتنا هذا، فقد لعبت الهجرة الى الحبشة دوراً كبيراً في ذلك ، فبعد ان ازداد اعداد المسلمين وما تعرضوا له من شتى انواع الأذى والتعذيب، اذن لهم رسول الله بالهجرة الى بلاد الحبشة رغبة منه ( عليه الصلاة والسلام ) في توفير بيئة آمنة للمسلمين لممارسة العقيدة والتقرب الى الله تعالى، كما انها كانت مجالاً وأرضاً طيبة للدعوة الاسلامية، و فيها ملك صالح لا يظلم عنده احد، مما شجع المسلمين المهاجرين في الهجرة اليها، وقد تمثل دور النجاشي في إيوائهم فكانت لهم خير دار، تناولت دراستي مبحثين،  
المبحث الأول: دوافع الهجرة ومحددات الاختيار وأسباب اختيار الحبشة  
اما المبحث الثاني: فكان تحت عنوان: الهجرة الأولى الى الحبشة مع تسمية من هاجر من المسلمين اليها وختمت البحث باهم النتائج.  
ثم ثبت المصادر والمراجع.

### المبحث الأول / دوافع الهجرة ومحددات الاختيار وأسباب اختيار الحبشة

#### تمهيد

بلغ عدد المهاجرين في الهجرة الأولى احد عشر رجلاً وأربع نسوة ، وأول من خرج من المسلمين عثمان بن عفان ( رضي الله عنه ) وزوجته رقية بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وكان خروجهم اليها في رجب سنة خمس من البعثة (615م)، ثم سمع المهاجرون بعد نحو ثلاثة أشهر شائعات أن قريشاً دخلت في الإسلام ، فأزمعوا الرجوع ورجعوا ، وعندما بلغوا مكة وجدوا الأذى مضاعفاً ، فتجدد أمر الهجرة ، فهاجر الصحابة هجرة الحبشة الثانية<sup>(1)</sup>

## الصحابة الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة

ايمان عباس عيدان

### اولاً: دوافع الهجرة ومحددات الاختيار

تتعدد أسباب الهجرات على مدى التاريخ بين أسباب شخصية أو قومية أو قبلية أو دينية وتتمثل أسباب الهجرة الى الحبشة فيما يأتي:

- 1- شدة الأذى الذي كانت تلحقه قريش بالنبي (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين معه ، فقد كانت الهجرة ايماناً وعبادة ، فهم هنالك يأمنون على دينهم، وليست هذه اول هجرة سكانية بسبب الأضطهاد الديني ، فقد تعرض بنو اسرائيل للأضطهاد، مما أجبرهم على الخروج من مصر الى بلاد الشام<sup>(2)</sup>
- 2- اغلب من امنوا في بداية الدعوة كانوا من المستضعفين ممن ليس لهم ناصر ولا معين ، أما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وذو السلطان من اتباعه فلا يستطيعون دفع الضر عن أنفسهم بالقوة ، اذ انه لم يؤمر بالجهاد الا في المدينة أي بعد اثني عشر عاماً من ظهور الرسالة
- 3- رغم تزايد عدد المسلمين الا أنهم لم يكونوا بالعدد الذي يستطيع الوقوف في وجه قريش وحلفائها<sup>(3)</sup>

### ثانياً: أسباب اختيار الحبشة:

- لقد كانت الهجرة الى الحبشة أكثر مشقة من الهجرة الى المدينة ، ذلك ان أولاهما تتمثل في انتقال من قارة الى قارة ومن بيئة صحراوية الى بيئة رعوية ومن مجتمع سادت فيه عبادة الأوثان الى مجتمع يتعبد بديانة نبي الله عيسى (عليه السلام) ، كما أن هؤلاء المهاجرين كانوا يشكلون في مكة جزءاً من نسيج المجتمع المكي، أما في الحبشة فانهم يعيشون عيشة (الأقليات)
- 2- ينطوي اختيار النبي للحبشة على معرفته التامة بأحوال شبه الجزيرة العربية، اذ لم يكن هناك مكان أصلح للحماية والأيواء من الحبشة، فالقبائل العربية تربطها بقريش علاقات وثيقة تمنعها من استقبال المسلمين اذا ما فكروا في الهجرة اليها، وبلاد اليمن غير مستقرة يتنازعها التنافس بين الفرس والروم والصراع بين اليهودية والنصرانية ومن ثم فلم تكن أي مدينة من مدن الجزيرة العربية تصلح أن تكون مكاناً مناسباً لاستقبالهم<sup>(4)</sup>
  - 3- كانت الحبشة يحكمها ملك عادل تصلح ان تكون مأوى صالحاً ومكاناً للحماية ، الا انها لم تكن تصلح أن تكون مركزاً للدعوة ومعقلاً للدين، ولهذا لم يفكر النبي في الهجرة اليها واستمر في عرض دعوته على القبائل العربية التي كانت تغد الى مكة او بالذهاب الى بعضها كما فعل مع قبيلة ثقيف في الطائف<sup>(5)</sup>
  - 4- تعد الحبشة امتداداً للمنطقة العربية نتيجة القرب الجغرافي ، ومن ثم كانت العلاقات بين الجزيرة العربية والحبشة قديمة جداً كما ان البحر الأحمر كان طريقاً للوصول وهجرات المسلمين من اليمن ومن عمان الى شرق افريقيا لم تنقطع على مر التاريخ
  - 5- تعد الحبشة متجراً لقريش يجدون فيها رغداً من الرزق وأماناً
  - 6- الحبشة هي المكان المناسب سياسياً ، فقد كان يحكمها رجل اشتهر بالعدل والنصفة ، فقد قال لهم رسول الله : ان بأرض الحبشة ملكاً لا يظلم عنده احد فالحقوا ببلاده حتى يجعل الله لكم فرجاً ومخرجاً
  - 7- اتصف الأحباش بالسماحة والطيبة ومكارم الأخلاق ، اذ أن كثيراً من سكان الحبشة كانوا يعيشون في مكة فعرف الصحابة ذلك منهم ، فاطمأنوا الى الهجرة هنالك ومن هؤلاء الأحباش بلال مؤذن رسول الله<sup>(6)</sup>

## الصحابة الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة

ايمان عباس عيدان

### المبحث الثاني / الهجرة الأولى الى الحبشة مع تسمية من هاجر من المسلمين اليها

#### 1- ابو حذيفة بن عتبة:

**اسمه ونسبه:** ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بين عبد مناف بن قصي قيل اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم<sup>(7)</sup>

**سيرته:** لقد كان الصحابي الجليل ابو حذيفة بن عتبة (رضي الله عنه) من أوائل المهاجرين الى الحبشة ، واسلم قبل دخول النبي (صلى الله عليه وسلم) دار الأرقم وشهد بدرًا وما بعدها وهاجر الهجرتين الى الحبشة وكانت معه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو فولدت له بأرض الحبشة محمد بن ابي حذيفة<sup>(8)</sup>

**وفاته:** استشهد (رضي الله عنه) يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وله ثلاث وخمسون سنة<sup>(9)</sup>

#### 2- الزبير بن العوام:

**اسمه ونسبه:** الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي ، ويكنى ابا عبد الله ، وأمه صفية<sup>(10)</sup> بنت عبد المطلب (رضي الله عنها) عمّة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)<sup>(11)</sup>

**سيرته:** لقد كان الزبير بن العوام (رضي الله عنه) حواري<sup>(12)</sup> رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، اسلم وعمره ثمانين سنين ، وقيل ابن خمس عشرة سنة ، وهو احد العشرة المبشرة بالجنة واحد أصحاب الستة الشورى وأول من سن سيفه في سبيل الله<sup>(13)</sup> ، شهد الزبير المشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبلى بلاءً حسناً وشهد فتح مصر سنة 20هـ<sup>(14)</sup>

**وفاته:** استشهد (رضي الله عنه) سنة 36هـ عند انصرافه من معركة الجمل وعدم مشاركته فيها<sup>(15)</sup>

#### 3- أبو سبرة بن ابي رهم :

**اسمه ونسبه:** أبو سبرة بن ابي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العدوي<sup>(16)</sup>

**سيرته:** لقد كان (رضي الله عنه) من السابقين الى الأسلام وهاجر الهجرتين ، وشهد غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة وأحدًا في السنة الثالثة للهجرة والخندق في السنة الخامسة للهجرة والمشاهد كلها<sup>(17)</sup> مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو اخو أبي سلمة بن عبد الأسد<sup>(18)</sup> لأمه وزوجته ام كلثوم بنت سهيل بن عمر<sup>(19)</sup>

**وفاته:** توفي (رضي الله عنه) في مكة في عهد عثمان (رضي الله عنه)<sup>(20)</sup>

#### 4- ابو سلمة بن عبد الأسد :

**اسمه ونسبه:** ابو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي واسمه عبد الله بن عبد الأسد ، وهو ابن عمّة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وامه هي برة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي<sup>(21)</sup>

**سيرته:** لقد كان (رضي الله عنه) من السابقين الى الإسلام ، فكان اسلامه قبل أن يدخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دار الأرقم ، هاجر (رضي الله عنه) الى ارض الحبشة مرتين مع امرأته أم سلمة بنت أبي أمية ، فولدت له بالحبشة زينب بنت أبي سلمة ثم عــاد وهاجر الى المدينة ، فكان أول من هاجر اليها وشهد بدرًا وأحدًا

**وفاته:** استشهد (رضي الله عنه) في احد سنة ثلاث من الهجرة وقيل اربع<sup>(22)</sup>

## الصحابّة الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة

ايمان عباس عيدان

### 5- سهيل بن بيضاء :

**اسمه ونسبه:** سهيل بن بيضاء بن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، يكنى ابن موسى وقيل: ابا امية ، والبيضاء أمه التي كان ينسب اليها واسمها دعد<sup>(23)</sup> بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر<sup>(24)</sup>

**سيرته:** هاجر ( رضي الله عنه ) الى ارض الحبشة ثم عاد الى مكة وهاجر الى المدينة فجمع الهجرتين ، ثم شهد بدرأً وأحدأً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) ، وناداه رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) في مسيره الى تبوك فقال : يا سهيل ، فقال : لبيك فوقف الناس لما سمعوا كلام رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) فقال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ): من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حرمه الله على النار<sup>(25)</sup>

**وفاته:** توفي ( رضي الله عنه ) بعد رجوع رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) من تبوك بالمدينة سنة تسع وليس له عقب وهو ابن اربعين سنة ، وصلى عليه رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) في المسجد وكان أسن أصحاب رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) أبو بكر وسهيل<sup>(26)</sup>

### 6- عامر بن ربيعة :

**اسمه ونسبه:** عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن عنز بن وائل<sup>(27)</sup>

**سيرته:** لقد كان الصحابي الجليل عامر بن ربيعة ( رضي الله عنه ) من السابقين الى الإسلام فقد اسلم بمكة وهاجر الى الحبشة مع امراته ليلي بنت أبي حثمة وعاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة أيضا ، وشهد بدرأً والمشاهد كلها مع رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وروى عن النبي ( صلى الله عليه وسلم )<sup>(28)</sup>

**وفاته:** توفي ( رضي الله عنه ) سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل بعد مقتل عثمان ( رضي الله عنه )<sup>(29)</sup>

### 7- عبد الرحمن بن عوف :

#### اسمه ونسبه :

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب الزهري<sup>(30)</sup> ، ويكنى ابا محمد ، واسمه قبل الإسلام عبد الكعبة ، وقيل عبد عمرو ، وقيل عبد الحارث ، ولما اسلم سماه رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) عبد الرحمن<sup>(31)</sup>

**سيرته:** لقد كان الصحابي عبد الرحمن بن عوف ( رضي الله عنه ) احد الخمسة<sup>(32)</sup> الذين اسلموا على يد ابي بكر الصديق ( رضي الله عنه ) واحد الثمانية الذين سبقوا الى الإسلام ، وكان اسلامه قبل ان يدخل رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) دار الأرقم<sup>(33)</sup> ، هاجر الى الحبشة ، ثم قدم مكة وهاجر الى المدينة ، وأخى رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) بينه وبين سعد بن الربيع ( رضي الله عنه )<sup>(34)</sup> ، شهد بدرأً سنة 2هـ والمشاهد كلها مع رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وابلى بلاءً حسناً ، وبعثه رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) الى دومة الجندل<sup>(35)</sup> في سنة 6هـ ، وفتح الله سبحانه وتعالى له فتزوج ابنة ملكهم تماضر<sup>(36)</sup> وهي ام ابنه ابي سلمة الفقيه<sup>(37)</sup> ، وصلى رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وراءه في غزوة تبوك سنة 9هـ<sup>(38)</sup> ، وكان عبد الرحمن ( رضي الله عنه ) عظيم التجارة وكثير المال ويتصدق بشطر ماله<sup>(39)</sup> وروى عن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) وروى عنه ابن عباس وابن عمر وآخرون<sup>(40)</sup>

## الصحابّة الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة

ايمان عباس عيدان

**وفاته** : اختلف في سنة وفاته فقيل سنة 31 هـ ، وقيل في سنة 32 هـ للهجرة ودفن بالبقيع (41)

### 8- عبد الله بن مسعود :

**اسمه ونسبه** : عبد الله بن مسعود ، يكنى ابا عبد الرحمن ، امه ام عبد(42)

**سيرته** : لقد كان الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) من السابقين الى الاسلام ومن كبار البدريين ومن نبلاء الفضلاء والمقرئين ، اسلم قبل ان يدخل رسول الله ( صلى الله عليه وسلم) دار الأرقم ويقال كان سادساً في الاسلام (43) ، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، هاجر الى الحبشة الهجرتين ، وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ( صلى الله عليه وسلم) ، كان صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ولي قضاء الكوفة وبيت المال لعمر وصدراً من خلافة عثمان ثم صار الى المدينة (44)

**وفاته** : توفي ( رضي الله عنه) سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وهو ابن بضع وستين سنة(45)

### 9- عثمان بن عفان:

**اسمه ونسبه** : عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس القرشي ويكنى بأبي عبد الله وابي عمر ، امه اروى بنت كريب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، وامها البيضاء بنت عبد المطلب عمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (46)

**سيرته** : لقد كان الصحابي الجليل عثمان بن عفان ( رضي الله عنه) من السابقين الى الاسلام فقد اسلم على يد ابي بكر ( رضي الله عنه) ، زوجه النبي ( صلى الله عليه وسلم) ابنته رقية وماتت عنده في ايام بدر فزوجه بعدها اختها ام كلثوم ، ولذلك كان يلقب بذي النورين ، كان من اوائل المهاجرين الى الحبشة ومعه زوجته رقية وتخلف عن بدر لتمريضها ، فكتب له النبي (صلى الله عليه وسلم) بسهمه واجره وتخلف عن بيعة الرضوان لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان قد بعثه الى مكة (47)

**وفاته** : استشهد ( رضي الله عنه) بالمدينة سنة 35 هـ(48)

### 10- عثمان بن مظعون :

**اسمه ونسبه** : عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح(49) القرشي ويكنى ابا السائب ، وهو خال حفصة بنت عمر زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)(50)

**سيرته** : كان ( رضي الله عنه) من السابقين الى الاسلام قبل ان يدخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دار الأرقم ، هاجر الهجرتين الى الحبشة ، وكان احد الذين عادوا الى مكة عندما سمعوا ان قريشاً قد أسلمت ، فلما دنوا من مكة بلغهم ان قريشاً لم تؤمن فتخوفوا من دخول مكة بغير جوار ، فدخل عثمان بجوار الوليد بن المغيرة ، ولكن عثمان رأى ما تلقاه رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) من الأذى رد على الوليد جواره فتعرض الى الأذى فقال: جوار الله آمن واعز ، فعرض على الوليد مرة أخرى جواره ، فرفض عثمان ( رضي الله عنه) (52) ، وشهد بدرًا في السنة الثانية للهجرة (53)

**وفاته** : توفي ( رضي الله عنه) بالمدينة سنة 2 هـ ، وهو اول من دفن من المهاجرين بالبقيع(54)

## صحابية الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة

إيمان عباس عيدان

### مصعب بن عمير:

اسمه ونسبه: مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ويكنى ابا محمد (55)

سيرته: كان ( رضي الله عنه) ممن دخل على رسول الله ( صلى الله عليه وسلم) دار الأرقم سرراً و كتم اسلامه ، فلما علموا به قومه حبسوه حتى خرج الى ارض الحبشة في الهجرة الأولى ، ثم خرج في الهجرة الثانية ، وكان من انعم الناس عيشاً قبل اسلامه ، فلما اسلم زهد في الدنيا ، وبعثه رسول الله ( صلى الله عليه وسلم) الى المدينة بعد ان بايع الأنصار البيعة الأولى يفقههم ويقرئهم القرآن ، فأسلم منهم خلق كثير وفشا الإسلام فيهم، ثم قدم على رسول الله مع السبعين الذين وافوه في العقبة الثانية ، فأقام بمكة قليلاً ، ثم قدم قبل رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) الى المدينة فهو اول من قدمها(56)

وفاته: قتل مصعب وهو يحمل اللواء يوم احد ، فلما جال المسلمون ثبت به مصعب ، فاقبل ابن قميئة فضرب يده اليمنى فقطعها ومصعب يقول : وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل (57)

### الخاتمة:

أما ما توصلت اليه من نتائج فهي كالآتي:

- 1- الثبات والتمسك بالدين من أعظم التضحيات ، فمع ما لاقاه المسلمون من الأذى والاضطهاد في مكة كانت بشائر الأمل ترفرف على أفئدتهم فأكسبتهم سكينه وثباتاً وصبراً
  - 2- الوطن والأرض والنفوس والمال امكانات وقيم ومكتسبات عظيمة يجب توظيفها في نصره الدين ونشره
  - 3- الهجرة الى الحبشة لم تكن للبحث عن الدعاية والراحة وانما هي استراتيجية لتمكين الدعوة
  - 4- كسبت الهجرة الى الحبشة تأييد النجاشي وهو من أهل النصرانية الصحيحة ، فكان موقفه واضحاً ومؤكداً على وحدة العقيدة في الرسالات الإلهية وتحولت هذه القناعات في نفس النجاشي الى حقيقة بعد أن أعلن دخوله في الإسلام
  - 5- ظهور شفقة النبي ( صلى الله عليه وسلم) على أصحابه ورحمته بهم وحرصه الشديد للبحث عما فيه أمنهم وراحتهم ، ولذلك أشار اليهم بالذهاب الى ملك عادل لا يظلم احد عنده ، كما ان بلاد الحبشة بعيدة عن نفوذ الفرس والروم وقريش ، ولا يمكن أن يصل اليها طغاة مكة عبر خيولهم ، بل لا بد من ركوب البحر بالسفن، ولم يكن لقريش آنذاك علم بالسفن
  - 6- جواز دخول المسلم في حماية الكتابي أو المشرك اذا دعت الضرورة لذلك ، شريطة ألا يؤثر ذلك على سلامة عقيدته الإسلامية
  - 7- لقد كانت الهجرة الى الحبشة حركة ايجابية ورؤية مستقبلية ، وتجاوزاً لحالات الحصار والعذاب وانطلاقاً الى ارض جديدة ، كما أنها امتداد بالدعوة الى خارج الحدود الضيقة والقلوب المتحجرة ، فدعوة الإسلام عالمية والداعية المسلم هو الذي يغير موقعه ولا يغير هدفه وغايته
- وهكذا هيا الله تعالى لعباده المؤمنين المستضعفين بهذه الهجرة المأوى والحماية من اذى قريش وامنهم على دينهم وانفسهم واستطاعوا فضلاً عن المحافظة على دينهم وانفسهم ان ينشروا دينهم ودعوتهم وان يكسبوا ارضاً جديدة تكون منطلقاً لرسالة الإسلام ودعوته

## الصحابة الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة

ايمان عباس عيدان

### الهوامش:

- 1- ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت230) ، الطبقات الكبرى ، (بيروت ، دار صادر بلات ) ج1، ص203
- 2- المقدسي ، موفق الدين عبد الله بن احمد بن قدامة (ت 629هـ /1223م) ، البدء والتاريخ ج4، ص229
- 3- ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري (ت218هـ/833م) ، السيرة النبوية تحقيق / مصطفى السقا وآخرين ( مصر ، مطبعة مصطفى البابي واولاده 1355هـ/1936م) ج2 ، ص201
- 4- الربيعي، ابو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زير الربيعي الدمشقي (ت379هـ)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: د. عبد الله احمد سليمان الحمد ، ط1(الرياض ، دار العاصمة 1410هـ) ج2 ، ص109
- 5- ابن سعد، الطبقات ص204
- 6- ابن سعد، المصدر نفسه ص204
- 7- ابن سعد ، المصدر نفسه 84/3 ، ابن الأثير : عز الدين ابي الحسن بن ابي الكرم الشيباني (ت630هـ/1232م) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق: محمد ابراهيم البنا (بيروت، دار الفكر 1390هـ/1970م) ج 1 ، ص1301
- 8- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ( 748هـ / 1347م) ، تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري(بيروت ، دار الكتاب العربي1407هـ/1986م) ج1، ص53، ابن كثير ، ابو الفداء (ت774هـ/1372م) ، البداية والنهاية (بيروت ، دار المعرفة1412هـ) ج3، ص67
- 9- ابن خياط ، خليفة بن خياط (ت240هـ/854م) ، طبقات خليفة ، تحقيق: اكرم ضياء العمري، ط2( الرياض ، دار طيبة1405هـ) ص111 ، الذهبي ، العبر في خبر من غبر، تحقيق: ابي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ( بيروت ، دار الكتب العلمية 1401هـ/1981م) ج1، ص12
- 10- صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية عمه رسول الله ( صلى الله عليه وسلم) اسلمت ، ولما كان يوم الخندق قتلت يهودياً بعمود ، توفيت سنة عشرين للهجرة في خلافة عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه ) ودفنت بالبقيع ابن الأثير، اسد الغابة 172/6-174
- 11- ابن سعد، الطبقات الكبرى 100/3 ، ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت276هـ/889م) ، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة ، ط2(مصر - القاهرة ، دار المعارف 1389هـ/1969م) 219
- 12- الحواري، بياض الثياب ، وقيل : الناصر ، وقيل : الصاحب المستخلص الفيروزآبادي: القاموس المحيط 15/2-16
- 13- ابن هشام ، السيرة النبوية 367/1
- 14- البلاذري ، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر البغدادي ( ت279هـ) ، فتوح البلدان ، اعتناء وتعليق رضوان محمد رضوان ، (مصر، مطبعة السعادة1379هـ) ص216 ، ابن تغري بردي ، جمال الدين ابي المحاسن يوسف الأتابكي (ت874هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (القاهرة، المؤسسة المصرية العامة ، بلا م، ت) 50/1
- 15- ابن خياط، تاريخ خليفة 208 ، ابن حجر العسقلاني : تقريب التهذيب ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط2(بيروت، دار المعرفة 1395هـ) 259/1

## صحابّة الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة

ايمان عباس عيدان

- 16- ابن الأثير ، اسد الغابة ص1331
- 17- ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبد الله (ت463هـ) ، الأستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: محمد علي الجاوي ، ( دار الجيل ، 1412هـ/1992م) ص1666
- 18- تمت ترجمته في ص6 من البحث
- 19- ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو ، اسلمت اول الأسلام وكانت من الذين هاجروا الى ارض الحبشة مع زوجها 0 ابن الأثير، اسد الغابة ص1631—1632
- 20- ابن سعد ، المصدر نفسه ج3 ، ص220—221 ، ابن الأثير، اسد الغابة ص1339
- 21- البلاذري ،انساب الأشراف ص236 ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ( بيروت ، مؤسسة الرسالة 1985 ) ج1 ، 150 0 ابن كثير ، البداية والنهاية ج3، ص66
- 22- البلاذري، المصدر نفسه ص236
- 23- قال ابن عبد البر في الأستيعاب ص667 : ودعد جدته لأمه
- 24- البيضاء وهي ام سهيل بن بيضاء واسمها دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج3 ، ص415
- 25- الذهبي، العبر ج1 ، ص10 ، ابن العماد : أبو الفلاح عبد الحي ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ط2( بيروت ، دار المسيرة بلا ت ) م1 ، ص409
- 26- ابن الأثير ، اسد الغابة ص611
- 27- ابن الأثير ، المصدر نفسه ص611 ، ابن كثير ، البداية والنهاية ج3 ، ص66
- 28- ابن خياط ، طبقات خليفة ص168
- 30- الزهري، بطن من بني مرة بن كلاب من قریش من العدنانية السمعاني :ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ/1166م) ، الأنساب ، تعليق : عبد الله عمر البارودي ، ط1 (بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية 1408هـ/1988م) 3 / 180 ، القلقشندي : ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن عبد الله (ت821هـ/1418م) ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ( بيروت، دار الكتب العلمية ، بلا ت) ص254
- 31- الزبيري، ابو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب (ت236هـ / 850م) نسب قریش، تعليق ليفي بروفنسال ، ط2( مصر ، دار المعارف 1397هـ / 1976م) ج8 ، ص265
- ابن حزم الأندلسي: ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت 456هـ/1063م) ، جمهرة انساب العرب، ط1(بيروت ، دار الكتب العلمية 1403هـ/1983م ) ص130—131
- 32- هم عثمان بن عفان والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله ( رضي الله عنهم) ابن هشام ، السيرة النبوية ج1 ، ص267
- 33- ابن هشام، المصدر نفسه ج1 ، ص267—268 ، الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ( ت 310هـ/ 922م) ، تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط5 ( مصر دار المعارف ، بلا ت) ج2 ، ص317 ، ابن الأثير ، اسد الغابة م3 ، ص376
- 34- ابن عبد البر، الأستيعاب ج2 ، ص393 ، ابن الأثير، اسد الغابة م3 ، ص376 الأسكندراني ، محمد بن قاسم بن محمد النويري (ت775هـ) ، الأمام ، تحقيق: د، عزيز سوربال عطية ، ( الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن1390هـ) ج3 / ص296
- 35- دومة الجندل ، هي حصن وقرى بين الشام والمدينة البكري : معجم ما استعجم ج2 / ص565 ، الحموي : معجم البلدان ج2 ، ص487



## الصحابة الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة

ايمان عباس عيدان

- 36 - تماضر بنت الأصيح بن عمرو بن ثعلبة بن حضر بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل بن كلب ، تزوجها عبد الرحمن بن عوف ثم قدم بها الى المدينة ثم طلقها فتزوجت الزبير بن العوام ثم طلقها ايضاً ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج 8 ، ص 298—300
- 37- ابو سلمة ، هو عبد الله الأصغر الفقيه وقيل اسماعيل وامه تماضر ، اول كلبية ينكحها قريشي ، ثقة مكثر ، توفي في سنة اربع وتسعون للهجرة الزبيرية ، نسب قريش ص 267 ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ج 2 ، ص 430
- 38 — ابن حجر العسقلاني، الأصابة ج 3 ، ص 416—4170
- 39- ابن الأثير ، اسد الغابة ج 3 ، ص 379
- 40- ابن حجر العسقلاني ، الأصابة ج 3 ، ص 416
- 41- ابن خياط، تاريخ خليفة ص 177، ابن حجر العسقلاني : الأصابة م 3 ، ص 417
- 42- ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ( ت 597هـ /1200م ) ، صفة الصفوة، تحقيق: خالد مصطفى الطرطوسي (بيروت، دار الكتاب العربي 1433هـ) ج 2 ، ص 144
- 43- الذهبي، تذكرة الحفاظ ، ط 4 ( الهند ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية 1390هـ/1970م ) ج 1 ، ص 13
- 44- ابن الجوزي ، صفة الصفوة ص 144
- 45 الذهبي، تذكرة الحفاظ ج 1، ص 14
- 46- ابن حجر العسقلاني، الأصابة ج 4 ، ص 377—378
- 47- ابن حجر العسقلاني، المصدر نفسه ج 4 ، ص 377—378
- 48- ابن سعد، الطبقات الكبرى 31/3 ، ابن الأثير، اسد الغابة م 3 ، ص 489
- 49- الجحفي، نسبة الى بني جمح وهم بطن من قريش ، وهو جمح بن عمرو بن هيصم بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر 0 ابن حزم، جمهرة انساب العرب 159، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ( بغداد، مكتبة المثنى بلا ت ) ج 1، ص 291
- 50 ابن هشام ، السيرة النبوية ج 1 ، ص 270
- 51- ابن الجوزي، صفة الصفوة ج 1 ، ص 450، ابن كثير، البداية والنهاية ج 3 ، ص 30
- 52- ابن الأثير ، اسد الغابة م 3، ص 494 ، ابن حجر، الأصابة م 2 ، ص 464
- 53- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج 3 ، ص 396
- 54- ابن خياط ، تاريخ خليفة 26، ابن الأثير، اسد الغابة ج 3 ، ص 495
- 55- ابن الجوزي ، صفة الصفوة ص 142
- 56- ابن الجوزي، المصدر نفسه ص 142
- 57- ابن الجوزي، المصدر نفسه ص 142

### قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن الأثير ، عز الدين ابي الحسن بن ابي الكرم الشيباني (ت 630هـ/1232م)
2. اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق: محمد ابراهيم البنا (القاهرة، مطبعة الشعب 1390هـ/1970م)
3. اللباب في تهذيب الأنساب ( بغداد، مكتبة المثنى بلا ت )
4. الأسكندراني، محمد بن قاسم بن محمد النويري (ت 775هـ)
5. الأمام ، تحقيق: د. عزيز سوريال عطية ، ( الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن 1390هـ)

## صحابّة الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة

ايمان عباس عيدان

6. الأمدى ، ابو الحسن سيد الدين علي بن ابي علي بن محمد (ت631هـ)
7. الأحكام في اصول الأحكام ، ( بيروت ، المكتب الإسلامي 2010م)
8. البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت256هـ/869م)
9. صحيح البخاري، (بيروت ، دار الجيل بلات)
10. البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي
11. معجم ما استعجم في اسماء البلاد والمواضع ، تحقيق: مصطفى السقا ، ( بيروت ، بلات)
12. البلاذري ، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر البغدادي (ت279هـ) ،
13. فتوح البلدان ، اعتناء وتعليق رضوان محمد رضوان ، ( مصر ، مطبعة السعادة 1379هـ)
14. ابن تغري بردي ، جمال الدين ابي المحاسن يوسف الأتابكي (ت874هـ)
15. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ( القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة ، بلا م ، ت)
16. ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت 597هـ/1200م)
17. صفة الصفوة، تحقيق: خالد مصطفى الطرطوسي (بيروت، دار الكتاب العربي 1433هـ)
18. ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن محمد الكنانى العسقلاني (ت852هـ/1448م)
19. تقريب التهذيب ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط2 (بيروت، دار المعرفة 1395 هـ)
20. فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله ، ط1 (بيروت ، دار الكتب العلمية 1410هـ/1989م) 0
21. ابن خياط ، خليفة بن خياط (ت240هـ/854م)
22. طبقات خليفة ، تحقيق: اكرم ضياء العمري ، ط2 ( الرياض ، دار طيبة 1405هـ)
23. الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ( 748هـ / 1347م )
24. 13- تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، ( بيروت ، دار الكتاب العربي 1407هـ/1986م)
26. تذكرة الحفاظ ، ط4 (الهند ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية 1390هـ/ 1970م )
27. سير اعلام النبلاء، ( بيروت ، مؤسسة الرسالة 1985م)
28. العبر في خبر من غير، تحقيق: ابي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ( بيروت ، دار الكتب العلمية 1401هـ/1981م)
29. الربعي ، محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر الربعي (ت379هـ)
30. مولد العلماء ووفياتهم ، تحقيق: عبد الله بن احمد ، ط1 (1410هـ)
31. الزبيرى ، ابو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب (ت236هـ / 850م)
32. نسب قريش، تعليق ليفي بروفنسال، ط2 ( مصر ، دار المعارف 1397هـ / 1976م )
33. الزركشي، ابو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (ت749هـ)
34. البحر المحيط في اصول الفقه ، ط1 ( دار الكتبي ، 1414هـ/1994م )
35. ابن سعد، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت230) ،
36. الطبقات الكبرى ، ( بيروت ، دار صادر بلات )
37. السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ/1166م)
38. الأنساب، تعليق: عبد الله عمر البارودي، ط1 (بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية 1408هـ/1988م)

## الصحابة الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة

ايمان عباس عيدان

39. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابي بكر الشافعي (ت 911هـ/1505م)
40. تدريب الراوي في شرح تقريب النوي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط2 (بيروت، دار احياء السنة النبوية (بيروت، 1399هـ/1979م)
41. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ/922م)،
42. تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط5 (مصر، دار المعارف، بلات)
43. ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبد الله (ت 463هـ)
44. الأستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: محمد علي البجاوي، (دار الجيل، 1412هـ/1992م)
45. ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي (ت 1089هـ)
46. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ط2 (بيروت، دار المسيرة بلات)
47. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت 817هـ/1414م)،
48. القاموس المحيط، تحقيق: التراث في مؤسسة الرسالة، ط2 (بيروت، مؤسسة الرسالة 1407هـ/1987)
49. ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت 276هـ/889م)
50. المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط2 (مصر - القاهرة، دار المعارف 1389هـ/1969م)
51. القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن عبد الله (ت 821هـ/1418م)
52. نهاية الأرب في معرفة انساب العرب (بيروت، دار الكتب العلمية، بلات)
53. ابن كثير، ابو الفداء (ت 774هـ/1372م)
54. البداية والنهاية (بيروت، دار المعرفة 1412هـ)
55. المقدسي، المطهر بن طاهر المقدسي (ت 355هـ)
56. البدء والتاريخ (مصر - بور سعيد، مكتبة الثقافة الدينية، بلات)
57. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت 711هـ/1311م)
58. لسان العرب، ط1 (بيروت، دار صادر بلات)
59. ابن هشام، ابو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت 218هـ/833م)
60. السيرة النبوية، تحقيق، مصطفى السقا وآخرين (مصر، مطبعة مصطفى البابي واولاده 1355هـ/1936م)

# الصحابة الأوائل الذين هاجروا الى الحبشة

ايمان عباس عيدان

---

---

## (The first companions who migrated to Abyssinia)

Eman Abbas Edan

Iraqi university– College of Education for Girls –Department of History

### Summary

Research Summary

I have chosen to search the tagged (the first companions who migrated to Abyssinia) to indicate the heroic position of those heroes who confronted the idolaters of Quraish in defense of the Islamic religion and to raise the banner of Islam high, and after the number increased God (peace be upon him) to emigrate to the land of Abyssinia.

**Keywords:** Companions - first – Ethiopia